

# الأديان والفرق والمذاهب (1)

عبدالقادر البكور

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. حياكم الله يا اخوان جميعا واسأل الله تعالى ان يجعل هذه المجالس مثمرة للعلم النافع مورثة للعمل الصالح - [00:00:00](#)

لها اثر في بث الوعي ونشر الحق واعلاء منار التوحيد والسنة وسيكون الكلام في هذا المجلس عن عنصرين اساسيين العنصر الاول العنوان الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة. واهمية دراسة هذه القضايا - [00:00:20](#)

والعنصر الثاني سيكون شروعا منا في الموضوع وسنبدا بموضوع الفراق. فالعنصر الثاني عبارة عن مقدمات في الفراق لا بد في دراسة الفرق من استحضارها والتنبه لها وتكون منطلقا هذه القضايا على وجهها. اما العنوان الاديان والفرق والمذاهب - [00:00:56](#) معاصرة انا لست الان بصد اعطائكم تعريفات تفصيلية عن هذه الامور الثلاثة. انا اريدكم فقط ان تفهموا العنوان. ماذا يندرج تحته ماذا يدخل فيه؟ اما التعريفات الدقيقة لما نتناول كل - [00:01:36](#)

العلم من العلوم لما نتناول موضوع الفرق نتكلم عن تعريف الفرقة بشكل دقيق. لما نتكلم عن اديان نتكلم عن تعريف الدين بشكل دقيق وهكذا. لكن المهم الان ان يفهم العنوان. ما المراد بالاديان؟ آآ الدين يعرض - [00:02:06](#)

كثيرة من ادقها تعريفان. التعريف الاول كل ما يعتقد الانسان سيخضع لسلطانه ويؤثر في سلوكه كل ما يعتقد الانسان فيخضع لسلطانه ويؤثر في سلوكه فهو دين فهو دين سواء كان حقا او باطلا. فان الدين الباطل يسمى - [00:02:36](#) يسمى ديننا خلافا لمن تشر على السنة بعض الدعاة ان الاديان الباطلة لا تسمى ديننا وان الدين لفظ مختص بالاسلام هذا خطأ. بل الله تعالى سمي عبادة الاوثان ديننا. قال - [00:03:16](#)

لكم دينكم ولي دين فسماه ديننا. وسمى الله تعالى ما كان عليه اهل مصر من من الدين الباطل ديننا. فقال سبحانه ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك ودين الملك دين باطل دين وثني. فالدين كل ما يعتقد الانسان فيخضع لسلطانه - [00:03:36](#)

ويؤثر في سلوكه. فبالتالي يوجد تعريف اخر اه يقولون هي القناعات التي تستطيع من خلالها الاجابة عن الاسئلة الوجودية القناعات التي تستطيع من خلالها الاجابة عن الاسئلة الوجودية. طبعيا اخوان من - [00:04:06](#) المراد بالاسئلة الوجودية هذه الاسئلة المشتهرة الان في الدراسات الحديثة الدراسات الفكرية الاجتماعية من انا؟ ما الهدف من وجود ما هي عاقبتي؟ هل امتلك ارادة حرة او لا الفلسفات المعاصرة تدور تدور حول هذه الاسئلة التي تسمى الاسئلة الوجودية. اذا - [00:04:36](#)

[00:04:36](#)

ما مرادنا لما نقول سندرس الاديان في هذه المجالس ان شاء الله. مرادنا كل ما يقابل الاسلام. كل ما يقابل الاسلام فهذا دين. يعني

اديان الشرط مثلا الهندوسية البوزية الكونفوشيوسية الطاوية او التاوية اديان بلاد الرافدين - [00:05:06](#) المزدكية آآ الثانوية آآ الزرادجتيية المنوية اديان التي تسمى الاديان التوحيدية. والتي صارت تسمى في هذا الزمان بالاديان الابراهيمية

وهي اليهودية والنصرانية. المصطلح الاديان حتى يشمل يشمل الاديان الاديان البائدة - [00:05:37](#)

الاديان التي كانت في اليونان وعند اللغريق والاديان التي كانت اه تسود في مصر قديم كل هذه تدرس في الاديان. لكن نحن ماذا

سندرس من هذا؟ نحن سندرس اهمها واكثرها تأثيرا وماله وجود الان. ما له وجود الان. اما الاديان البائدة والاديان - [00:06:10](#)

كان ضعيفة التأثير لن يكون لها حضور. لن يكون لها حضور في هذه المجالس. وقبل ان انتقل الى يعني باقي العنوان انا اريد يا اخوان

ان انبهكم الى امور. الامر الاول طبيعة - [00:06:40](#)

هذه المجالس طبيعة علمية. يعني هي مثلا ليست مجالس في شرح اربعين النووية ليست مجالس في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. تلك المجالس مهمة جدا. لكن تلك المجالس يغلب عليها السهولة واليسر. وقرب المآخذ وكونها تفهم لعلها من اول مرة -

00:07:00

اما اما المجالس العلمية تحتاج الى تركيز تحتاج الى فهم تحتاج الى صبر عليها ومصابرة تحتاج الى مراجعة بعد الدرس. الامر الثاني يا اخوان على حد يعني علمي هذه اول مرة في المحرر تدرس قضايا الاديان - 00:07:30

والفرق والمذاهب المعاصرة. يعني خارج نطاق الجامعات. فهذه المواضيع ليست مطروقة كثيرة وهذا ايضا قد يؤدي الى شيء من الصعوبة في دراستها لكن نحن سنحاول ان شاء الله ان نذل هذه المصائب يعني وان نقرب المعلومات المتعلقة بهذه القضايا -

00:08:00

في ايسر ما يستطيع. طيب اذا عرفنا المراد بالاديان طيب ما المراد بالفراق يا اخوان الاديان ما يقابل الاسلام. ان الفرق الطوائف التي تنتسب الى الاسلام. فالفرقة كل طائفة تنتسب الى الاسلام. ولكن خالفت اهل السنة - 00:08:30

في اصولهم او بعضها. او في مسائل الاعتقاد الظاهرة هذا التعريف ان شاء الله في الجزء الثاني من الدرس سيكون له تفصيل اه لكن لما نقول فراق مرادنا هذه. مرادنا يا اخوان الباطنية. يعني دروز - 00:09:11

اسماعيلية بهائية. هؤلاء هل هم من الامة في الحقيقة؟ هم كفار. الباطنية كلهم كفار. لا حظ لهم في الاسلام بل هم اكثر من اليهود والنصارى. لكن لكن المراد ينتسبون ظاهرا الى الاسلام. يعني هم يقولون عن انفسهم يقولون مسلمون - 00:09:41

يقولون يزعمون الاخذ بالقرآن. يزعمون تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام فهؤلاء فراق. الباطنية بانواعها الراضية الراضة كم فرقة؟ استطراد عم بيقول ابو راغب اكثر من اطنعش. مين بزيد؟ اكثر من سبعين - 00:10:11

يقول انه بختي انه بختي من علماء الشيعة الذين الفوا في الفراق. يقول لو شئت الثلاث وسبعين فرقة من الشيعة. فالراضة من اشد الناس اختلافا. طيب المراد ايضا الخوارج والخوارج كذلك كثير الانشطار والانقسام - 00:10:44

لان الجذات الجارودية اه الصفارية اه الاباضية وغيرهم. المراد الصوفية على اختلاف طرقها. المراد اهل الكلام من اكبر التيارات في الامة اهل الكلام يعني الذين يعتمدون علم الكلام وسيأتي معنا تعريفه ان شاء الله. اذا هذا المراد بالفرق - 00:11:14

المراد بالاديان ما يقابل الاسلام. اما المراد بالفراق ما ينتسب ظاهرا الى الاسلام ما يقابل اهل السنة والجماعة. اما المذاهب المعاصرة يا اخوان فالمراد بها المذاهب الفكرية التي نشأت في الغرب ثم خضعت لسطوتها المجتمعات الانسانية - 00:11:44

كاملة المذاهب الفكرية التي نشأت في الغرب مثل المادية العلمانية الليبرالية الشيوعية الى اخره حتى الرومانسية الرومانسية نشأت في الغرب ام لا؟ نعم الرومانسية عبارة عن مذهب فكري في الاصل - 00:12:14

نشأ كردة فعل على المادية على غلو الغرب في موضوع المادة فنشأ المذهب الرومانسي. طيب اه هذا هو المراد بالعنوان. يعني انت هذا لما تدرس هذه الاشياء ينبغي ان تمر على الاديان. ينبغي ان تمر على - 00:12:43

التي تنتسب الى الاسلام ينبغي ان تمر على المذاهب التي حصلت في هذا الزمان. طيب كم يستغرق هذا هذا يستغرق وقتا طويلا. آآ لكن نحن على عادتنا في الدروس. سنأخذ - 00:13:13

الزيد سنأخذ الخلاصة المفيدة دون استطراد. طيب لماذا ماذا اخترنا هذا العنوان؟ لماذا اخترنا هذا العنوان؟ ما هي اهمية دراسة هذه القضايا. يا اخوان ساذكر لكم امورا تبين لكم اهمية دراسة هذه القضايا - 00:13:33

ولعلنا يعني نتوسع قليلا في هذا الامر لكن هو ضروري لاجل اجل ان تعرفوا لماذا تقضون اوقاتكم وكثير منكم من خارج معرفة

مصريين بيعرف لماذا يبذل جهدا في الدرس زيادة عن موضوع العبادة لله وفضل مجالس الذكر. اول امر يا اخوان هذه - 00:14:03

قضايا من اركان علم العقيدة. لا يمكن لطالب علم ان يضبط سائل الاعتقاد دون المام بهذه القضايا. فهذه القضايا من العلم الذي ينتفع به والسعي في تحصيلها الجهاد الذي سماه الله تعالى كبيرا. الله تعالى كما نكرر قال في سورة الفرقان - 00:14:33

هي مكية وجاهدكم به جهادا كبيرا. هذه الاية نزلت قبل الهجرة يا اخوان. نزل سلت قبل الهجرة لم يكن القتال بالسيف مشروعا.

فالمراد جهاد العلم والحجة. وجهاد العلم والحجة سماه الله نسييرا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. فمن -

[00:15:13](#)

من فاته جهاد السلاح فلا يفوته جهاد العلم اه وانا ازعم يا اخوان اننا اذا اردنا الان نحن مقبلون على مرحلة جديدة

انفتحنا فيها على المجتمع السوري بكافة اطرافه. والمجتمع السوري يا اخوان - [00:15:43](#)

فيه اديان شتى. نحن عندنا نصارى وليس صنف واحد من النصارى. عندنا ارتوذكس وكاثوليك وبروتستانت وعندنا بعض المواردنة

عندما نحن عبدة شيطان يزيدية. عندنا من الفرق ربما لا يوجد بلد عربي - [00:16:13](#)

فيه فراق كسوريا عندنا نصيرية ودروز واسماعيلية وبهائية وعندنا آآ من هو متفرع عنهم مثل المراشدة. عندنا مذاهب فكرية ما ما

تريد حزب البعس مذهب فكري يا اخوان تابع للاشتراكية تابع للشيوعية عند - [00:16:41](#)

اسمع علمانيين عندنا النظام الاقتصادي المعمول به كان في سوريا ناشئ عن مذهب فكري هو اشتراكية فانت اذا اردت ان

تحدث تأثيرا جوهريا. اذا اردت ان تحدث تغييرا مستداما في الوعي ينبغي ان تكون على الامام كبير في هذه القضايا - [00:17:11](#)

والا والا يعني سيبقى فهمك محجورا اه ضيقا يعني من المؤسف جدا يا اخوان ان تجد مشايخ يشار لهم بالبنان ليس عندهم مشكلة

مع العلمانية. ان تجد مشايخ يقولون يعني محن والعلويين والدروز يد واحدة ونحو ذلك. يا اخوان هذه بلية كبيرة ترى من -

[00:17:43](#)

من اسبابها الاساسية الجهل بهذه القضايا. اذا اول امر اول امر هذه القضايا من اركان علم العقيدة. وهي من العلم الذي ينتفع به. ونحن

الان لن نستطيع احداث تغيير في المجتمع الجديد الا بفهمها وضبطها. الامر الثاني - [00:18:13](#)

عظيم تأثير هذه القضايا في المجتمعات الاسلامية بل في العالم هذه القضايا لها تأثير عظيم في كل العالم. اه يا اخوان مثلا آآ

النصيرية سيأتي معنا النصيرية اه عندهم تناسخ ارواح. هم لا يؤمنون لا بيوم اخر ولا بجنة ولا بنار. عندهم تناسخ ارواح عندهم -

[00:18:43](#)

مراتب اربعة نسخ ونسخ ورسخ وفسخ. هذه الاشياء من اين اخذوها؟ اخذوها من الهندوس نحن الان يكرر في مجتمعاتنا عبارات

كثيرة مثل الدين لله والوطن للجميع. مثل طوفوا على بيوت الفقراء بدل ان تطوفوا بالكعبة. مثل - [00:19:20](#)

ثم في بطن جائع خير من عمارة الف جامع. هذه العبارات من اين جاءت؟ كلها من ضغط المذاهب الفكرية المعاصرة وعلى رأسها

العلمانية واللا دينية والمذاهب الالحادية. نحن الان تجد المسلمين - [00:19:50](#)

يحتفلون باعياد الميلاد مثلا. هذا اخذ من النصارى. شعلة الاولمبياد التي اوقدت في ادلب هذه مأخوذة من الاديان الوثنية. وهكذا هذه

الامور لها تأثير عظيم في حياتنا فاذا لم يكن طالب العلم على الامام بها فعنده قصور كبيرة يكون. الامر الثالث يا اخوان - [00:20:10](#)

نحن نتعلم هذه القضايا لنحذر من الشر والضلال. وهذا اصل عظيم. الله تبارك وتعالى هل بين في كتابه الحق فقط لا ابدا بين الحق

وبين الباطل وكذلك الايات ولتستبين سبيل المجرمين. ان آآ حديث حذيفة مشهور جدا كان الناس - [00:20:40](#)

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يصيبني فالشر لا يمكن ان يحذر منه الا بمعرفته

الا بالعلم به. انت ليس فقط - [00:21:18](#)

يعني انت خلاص عرفت النصرانية تحذر من النصرانية. عرفت العلمانية تحذر من العلمانية هذا المقصود فقط المقصود ان تعرف ايضا

كيف ضل هؤلاء يعني يا اخوان النصارى بقوا ثلاث مئة سنة ثلاث مئة سنة لا يقول فيه - [00:21:38](#)

من قائل ان المسيح عليه الصلاة والسلام اله. او ثالث ثلاثة او ابن الله. هذا هذا الكلام اتفقوا عليه في مجمع مشهور عندهم يسمى

مجمع نيقية. آآ معقود ثلاث مئة وخمسة وعشرين ميلادي. طيب - [00:22:07](#)

كيف تدرج بهم الشيطان حتى وصلوا الى القول بان عيسى هو ابن الله؟ يوجد مراحل اربعة. هذه راح لو تتبعنا اقوال الصوفية ستجد

انهم استغرقوها جميعا. ستجد ان اتبعوا النصارى فيها حذو القذة بالقذة. وما بقي الا ان يصرحوا بان بان - [00:22:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اله او ابن الله. بل منهم من يقول مخلوق من النور الالهي. او يقول هو من الازلي فيا اخوان انت لما تعرف

الشر تحذره وتحذر ايضا - 00:22:57

خطوات الشيطان التي اوصلت اليه. اذا هذا هو الامر الثالث. الامر الرابع طبع استثمار هذه القضايا في الدعوة الى الله. لا يمكن ان تدعو علماني وانت لا تعرف العلمانية. لا - 00:23:17

ان تدعو نصيري وانت لا تعرف شيء عن النصيرية. وهكذا. بل هذه القضايا تستثمر حتى في الدعوة الاسلامية في المجتمع المسلم يمكن ان تستثمر. القضية الخامسة او امر الخامس الداعي لدراسة هذه المسائل انت معنا يا ابو احمد يا ابو محمد معنا - 00:23:37 طيب السبب الخامس لدراسة هذه القضايا قوة الدفاع عن الاسلام والرد على اهل الباطل يا اخواني يقول ابن تيمية رحمه الله يقول فكل من لم يناظر اهل البدع واللاحاد. مناظرة تقطع دابرههم. لم يكن اعطى الاسلام حقه - 00:24:08

ولا وفي بموجب العلم والايمان. ولا حصل بكلامه شفاء الصدور. وطمأنينة نفس ولا افاد بكلامه العلم واليقين. فكل من لم يناظر اهل البدع واللاحاد مناظرة تقطع ادابرههم لم يكن اعطى الاسلام حقه. وانت لا يمكن ان ترد على اهل الباطل - 00:24:48 حتى على مستوى منشور يا اخوان. هذه مثلا المرأة آآ الناهقة التي خرجت على آآ مثلا آآ ساحة الامويين تنادي بالدولة العلمانية هذه انت اذا اردت ان ان تترك منشور في الرد عليها. ترى يمكن ان تكتب يمكن ان تنشر - 00:25:18

ويمكن ان تذكر اشياء لكن الكلام المؤلم لهم الحق الذي يدمغ باطلهم هو ما كان ناشئا عن علم بهذه القضايا. اما رجل يعني رد عليها وهو لا يعرف شيء مثلا عن العلمانية وكذا عن شكلها او عن غير ذلك مما تعلمون - 00:25:48

انا اريد ان ان امثل باكثر قضيتين يعني تثاران على اهل الاسلام. يا اخوان قضية المرأة قضية المرأة وحقوق المرأة وغير ذلك اه الاسلام ظلم المرأة وهضم حق المرأة. طيب - 00:26:16

نحن لا ينبغي ان نبقي في موقف المدافع. هذه الامور صحيح باطل والاسلام كرم المرأة وانقذها من الجاهلية الاولى ومن الجاهلية المعاصرة. لكن نحن لا ينبغي ان نكون في موقف مدافع. نقول له - 00:26:36 هذه الحرب على الاسلام لماذا لا نرى مثلها على الاخرين؟ يا اخوان اه عند اه اليهود اه عفوا عند الهنود وسنأتي على اليهود. اول اليهود آآ عفوا الهنود الهندوس الهندوسية التي يقال انها الديانة الثالثة بعد - 00:26:56

النصرانية او الرابعة بعدهما وبعد اللاحاد بمعناه الشامل. اول شيء هل تجدون نقد في وسائل الاعلام الغربي لها هل تجدون حربا شعواء عليها آآ توازي عشر معشار ما ما - 00:27:26

عن الاسلام ما نجد هذا. طيب الهندوسية الناس عندهم اربعة اصناف اربعة اصناف هذا الى الان هذا ليس اساطير. الصنف الاول هم البراهيم هؤلاء البراهم طبقة رجال الدين. هؤلاء يعتقدون انهم خلقوا من وجه الاله. هؤلاء - 00:27:46

الملك بايديهم. كل شيء يصدر عن رأيهم. الثروات في خزائنهم. لهم السيادة المطلقة على كل الطبقات الاخرى الطبقة الثانية اقل طبقة يسمونها الكاشتييريا هذه طبقة هي طبقة الجنود والعسكر هذه يعتقدون انها خلقت من ذراعي الاله. الطبقة الثالثة طبقة تسمى الوي -

00:28:12

او الفيشية هذه الطبقة طبقة الزراع والتجار آآ ارباب الحرف. الطبقة الرابعة وهي اكثر اهل الهند اكثر اهل الهند الهندوسية من الطبقة الرابعة تسمى الشودر. هذه الشودر يعتقدون خلق من قدمي الاله ليس لها اي حقوق. مئات الملايين من الهندوس لا يجوز ان يملك -

00:28:42

لا يجوز ان يستلموا اي منصب قيادي او رئاسي. لا حق لهم في التعليم. لا يجوز ان اقيسوا على مائدة واحدة مع اي من الطبقات

الثلاث. اعراضهم مستباحة. الطبقات الثلاث الاخرى تأخذ من نسائهم ما تريد - 00:29:12

هل تجد حربا عليهم؟ اكثر انتم طلبة علم او اه لعل اكثركم لا يعرف هذه القضايا فمن عرف هذه الامور يعرف كيف يدافع عن الاسلام. المرأة في دين الهندوس يحاربونها في المرأة. المرأة في دين الهندوس اذا مات زوجها - 00:29:32

ما مصيرها؟ تحرق حية. هذا الى الان معمول به. الان صارت دول الغرب تضغط وعليهم قليلا يعني ان لم يستطيعوا احراق المرأة ماذا يفعلون بها؟ يحيونها حياة ذلة ومهابة تتمنى معها الموت. هذا الغرب نيتشا نيتشا من عظماء الغرب - 00:29:52

من اكبر مفكريهم يتغنون بأفكاره ومذهبه ليل نهار. نيتشا يقول النساء كالابرا ابقار خلقنا للتلذذ. يقول وانت ذاهب الى المرأة لا تنسى ان تأخذ صوتك معك يعني تجريدها. اليهود يا اخوان اذا حاضت المرأة اذا حاضت المرأة لا يؤاكلونها - [00:30:22](#)

حتى ان اكلت من اناء لا يجوز ان يأكلوا منه. ولا يجالسونها ما تقعد معن بغرفة واحدة. ولا يضاجعونها فلا يشاربونها. فسبحان الله انت امام كل هذه الاشياء تجاه المرأة وغيرها كثير. ثم تجد - [00:30:52](#)

المسلم اذا والله ليش للمرأة عندكم في الميراث نصف الذكر ليش والله النساء ناقصات عقل ودين؟ ازdraهم النبي عليه الصلاة والسلام. تجد المسلم قاعد هيك درويش و بس بده يدافع والنبي عليه الصلاة والسلام صحيح اسقط عنهم الميراث او اعطاهم نصف ميراث الرجل لكن اوجب على الرجل - [00:31:12](#)

لأ ما تقعد بس بدك تدافع. انت ينبغي ان تكون قويا. ينبغي ان تهاجمهم ما ينقمونه على هذا الدين يوجد عندهم اضعاف اضعافه. من المخازن من الباطن المحض. كيف تعرف هذا انت - [00:31:41](#)

تعرف هذا من خلال دراسة الاديان والفرق والمذاهب. اه انتم يا جماعة اهل الاسلام ليك من وقت ما قد حررت الارض بدكن تفرضوا جزية عن النصارى. لك يا حبيبي طيب انت مسلا السي ان ان البي بي - [00:32:01](#)

التي تعظم اليهود وتغطي جرائمهم. طيب ليش انتم وقت ما بتقعدوا مثلا مع رئيس يهودي؟ بتقلوا له ما موقفكم من الجويم؟ مين هن الجويم يا اخوان؟ الاغيار. هذا الجوين مصطلح في التوراة وفي - [00:32:21](#)

الجويم عند اليهود يعني كل من ليس بيهودي كل من هو غير يهودي يجوز لهم ان يأخذوا عرضه. يجوز لهم ان يزنوا بنسائهم. يجوز لهم ان ينتهبوا من اموالهم خلسة ما يشاء - [00:32:41](#)

اذا انت نسيت من مريت بطريق وقع منك شيء هذا حلال لليهود. ما برجعوا لك اياه اذا استطاعوا ان يحتالوا عليك ليقتلوك يقتلونك. النصارى في كتابهم مقدس في كتابه المقدس الذي يعني جزء منه العهد القديم. يا اخوان عبارات مليئة بالدموية - [00:33:01](#)

ذكروا انهم مروا على مدن لم يبقوا فيها لا رجلا ولا امرأة ولا حمارا ولا طفلا بعض المدن ما تركوا فيها الا البغايا. ثم يأتونك والله ستأخذون جزية من النصارى - [00:33:31](#)

انت لن تعطي الاسلام حقه. ولن تدافع عنه دفاعا حسنا الا بان تكون على بصيرة في هذه القضايا. من الاسباب وانا قلت لكم يعني لعلنا نطيل في الاسباب قليلا لان من عرف - [00:33:51](#)

الطلب هان عليه ما بذل. فنحن ذكرنا ان هذا من العلم بل من اركان علم الاعتقاد علم الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة ذكرنا انه تعلم الشر فتحذره. ذكرنا ان تدافع عن الاسلام وترد على الباطل بقوة. ذكرنا الدعوة الى الله. ذكرنا اننا نحن اننا - [00:34:11](#)

فنحن تحت تأثير وسطوة هذه الامور. من الاسباب التي تدعوك الى طرق هذه القضايا وسائل تواصل التي جعلت جميع الاديان والمذاهب الفرق كما يقال كالقرية الصغيرة او القرية الكونية من الاسباب الجهل الشديد في هذه القضايا. الجهل الشديد في هذه القضايا. آآ يا اخوان - [00:34:38](#)

اه الناس يعني مثلا نصيرية نحن اربعة عشر سنة اربع عشرة سنة نقاتل تجد كثير من الشباب ما يعرف عن دينهم شيئا. ما يعرف لماذا نقاتلهم هذا بلاء. فكيف بغيرهم - [00:35:08](#)

كل ما حصل حدث بقولوا لك والله الماسونية. الماسونية. الماسونية حطت الرئيس الفلاني. الماسونية حطت اه ساوت الانقياد الفلاني. طيب تسأله ماذا تعني الماسونية؟ من يعرف هاي اختبار لتعرفوا اهمية هذا الامر. لفظ - [00:35:28](#)

ماسونية ماذا تعني؟ من عنده شيء غير ابو المغيرة ليست منظمة يهودية اعور الدجال يا ابا مازن هذا اللي طلع معك مراد على مدار طيب اصح جواب ما ذكره ابو المغيرة. لفظة ماسون في الاصل يعني جذر لاتيني يدل - [00:35:51](#)

البناء البنائين الاحرار. ليكو يا اخوان كم تستعمل كلمة ماسونية؟ كثير من الاخوة هنا طلبة علم لا يعرفون اصلها مشكلة يوجد عندنا جهل كبير في هذه القضايا. ثم هل الماسونية فعلا بهذه القوة وهذا التأثير - [00:36:35](#)

ليست بهذه القوة ولا هذا التأثير ابد لها تأثير لكن لا ليس كما يتوهم. فهذا جهل بهذه القضايا يحتاج الى احتياج الى آآ استدراك. طيب

من الاسباب الباعثة آآ تحصيل تصور صحيح لهذا العالم وما يجري فيه من - [00:36:55](#)

صراعات تحصيل تصور صحيح لما لهذا العالم ما يجري فيه من صراعات. ليكو اخوان الصراعات الحاصلة في العالم لها اسباب بعضها اقتصادي بعضها قومي بعضها شخص لكن السبب الرئيس في الصراعات الحاصلة هو - [00:37:25](#)

الجانب الذي يسمى فكريا. الجانب الفكري. لا يكاد يوجد صراع في العالم الا وله جانب فكري. وغالبا يكون الجانب هو المؤثر الاكبر في الصراع. يعني نحن ما عم نقول والله كل صراع حصرا من الجانب الفكري. لا - [00:37:55](#)

في اسباب اقتصادية في اسباب قومية في في اسباب كثيرة. لكن الجانب الفكري من اكثر الجوانب في جل الصراعات التي تحصل في العالم. اه مثلا حرب روسيا والغرب. اه حرب القائمة بين روسيا - [00:38:25](#)

الغرب. يا اخوان لها جانب فكري. من يعرف بماذا يتعلق هذا الجانب هذا امر يتعلق بالمذاهب المعاصرة روسيا من المعسكر والصين من المعسكر الاشتراك امريكا ودول الغرب معسكر رأس مالي. يوجد جانب اخر ديني. احسنت - [00:38:45](#)

الروس ارتوذكس. اما الكاثوليك اه عفوا اما الغرب كاثوليك. كاثوليك. وان كان الغرب صار يغلب عليهم اللاحاد لكن الكاثوليكية لها حضور وهي مؤثرة. نحن صراعنا في سوريا كل هذه الحرب ما الاساس فيها - [00:39:15](#)

اهل سنة ونصيرية ورافضة اه هذا امر مهم جدا. اه الامر كم امر صرنا فيه هذا التاسع لعله؟ هم التاسع نعم الامر التاسع كثافة الحضور في النصوص الشرعية وفي طريقة السلف - [00:39:35](#)

يعني يا اخوان القرآن رد على كثير من الملل. من يعطينا ديانات رد عليها القرآن؟ النصرانية قال اخونا مسيحية يجوز تسميته مسيحية؟ مم جماعة سرميم قالوا لا يجوز هو عندن - [00:40:05](#)

الغلو طيب هو كثير من العلماء يقولون لا يجوز. لكن لعل الاصول انه توسع في هذا الامر يقال مسيحية خلافا لما رجحه اهل طيب ان نصرانية من اليهودية ايضا الدهرية من الدهرية - [00:40:35](#)

الدهرية من يمثلهم الان؟ اللاحاد اللاحاد. الذين قالوا يعني ما قول ما يهلكنا الا الدهر. ايضا عبدة الاوثان. المجوس الصابئة. فالله رد في كتابه على كل هذه الاصناف. رد عليهم جملة وتفصيلا. رد - [00:41:05](#)

واقوالهم وذكروا الرد عليها. ان الله فقير ونحن اغنياء. اه يد الله مغلولة. بل يا اخوان انت تجد في كتاب الله اشارة الى حصول التفرق في الامة. ولا تكونوا كالذين تفرقوا - [00:41:36](#)

اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. الله تعالى ذكر لنا تفرق الامم السابقة. لماذا لانه سيصيب هذه الامة ما اصاب الامم السابقة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لتركين سنن من كان قبلك - [00:41:56](#)

آآ السنة فيها رد على اهل الاديان وفيها رد على الفراق رد على من فيها ذكر الافتراق. فيها ذكر الخوارج فيها القدرية على خلاف القدرية على على خلاف. فيها اشارة للرد على من يسمى قرآنيين - [00:42:14](#)

هؤلاء كفار هؤلاء ليسوا فرقة هؤلاء لا حظ لهم في الاسلام. طيب اذا يا اخوان السنة مليئة بذلك. طيب السلف يا اخوان كلام السلف في الرد على الفرق بحر لا ساحل له - [00:42:56](#)

لذلك نحن هل نخجل من الرد على الفراق؟ هل نخجل من الردع الاديان الاخرى؟ يا اخوان هذا من صلب ديننا هذا من صلب ديننا. يقول ابن تيمية رحمه الله ومثل ائمة اهل البدع الذين يدعون الى - [00:43:16](#)

الباطلة ثم يذكر منهم من يذكر يقول فمثل هؤلاء القيام عليهم من اعظم الجهاد ولولا من يقيضه الله لبيان حال هؤلاء ودفع شرهم لفسد الدين. ولكن اعظم من تسلط الكفار على بلاد المسلمين. طيب من الاسباب التي تدعونا الى الى دراسة هذه - [00:43:36](#)

بيان حسن الاسلام. ما هيك؟ والضح يظهر حسنه الضد وبضدها تتميز الاشياء. عمر رضي الله عنه له كلمة مشهورة يقول يوشك ان تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. ليش يا اخوان نحن بنلاقي المسلم - [00:44:06](#)

اوروبا اللي دخل على الاسلام جديد تجد عنده من الغيرة على الدين والحمية للدعوة والتمسك بالاسلام من كثير من المسلمين الذين نشأوا في بلاد الاسلام لانه عرف الجاهلية بانه عرف الاديان - [00:44:39](#)

فلما طلع على الباطل وعلى التحريف ادرك حسن الاسلام وادرك مزاياه عظم تمسكه فيه وتعلقه به. تمام يا اخوان طيب يوجد قضايا اخرى لكن يعني آآ نكتفي بهذه الاسباب. ثم بعد ذلك كم لنا - [00:44:59](#)

اربعين درجة. بس الباب مفتوح. بعد ذلك يا اخوة اخوان قلنا سنتكلم في هذه المجالس لا ان شاء الله ما نتأخر. يعني حدود الدرس في الساعة ساعة وقليل واستحضروا يا اخوان الدرس كلكم؟ كل اسبوعين. يعني قسم مثلا ثمانين دقيقة - [00:45:26](#)

على اربعة عشر يوما. وين اهل الرياضيات؟ يعني بيطلع اه يا دوب ست دقائق. يا دوب ست دقائق في اليوم. فاحتسبوا. اه نعود يا اخوان الان سنرجأ الكلام عن الاديان. وسنرجع الكلام عن المذاهب المعاصرة سنتكلم عن الفراق. وسنبداً - [00:45:56](#)

من الفرق بمن سنبداً بالباطنية. سنبداً الباطنية. لكن لن نبدأ اليوم بالباطنية المجلس القادم. الان سنأخذ مقدمات عن الفرق. سنأخذ مقدمات عن الفراق طيب المقدمة الاولى حديث الافتراق حديث الافتراق - [00:46:26](#)

ما هو حديث الافتراق افتقرت اليهود والنصارى على افقرت يهود على احدى وسبعين فرقة وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي - [00:47:00](#)

قال الجماعة وفي رواية السواد الاعظم وفي رواية من كان على مثل ما انا عليه اليوم هذا الحديث هو الذي فرق الامة. ما رأيكم يعني ما فرقوا الامة يعني اذا عملنا على تضعيفه الا يرتفع الخلاف - [00:47:23](#)

هو استشرق الاستشراق هو يا اخوان الان تجد كثير يعني اه ممن حظه من العلم قليل عنده عداوة مع هذا الحديث بل بعضهم يقول ما فرق الامة الا هذا الحديث. وهذا باطل. وبعضهم - [00:47:52](#)

وبعضهم يأخذ يعني بتضعيف بعض اهل العلم لبعض طرق الحديث. او لهذا الحديث يظن انه ان ضعف او ان ضعف الحديث انتهينا حلينا الاشكال هل الامر كذلك اذا اول مسألة حديث الافتراض فيه مسائل. المسألة الاولى - [00:48:23](#)

هذا الحديث ليس هو الاصل في الافتراق في الامة. وكل ما ورد فيه يشهد له القرآن وتشهد له السنة المتواترة فاما حصول الافتراق في هذه امة فقد دل عليه القرآن والسنة دلالة لا ريب فيها. حتى ولو - [00:48:54](#)

كان هذا الحديث ضعيف اخي ما هو صحيح. وذلك من وجوه الوجه الاول ان الله تعالى اخبرنا عن حصول الافتراق في الامم السابقة ورسوله صلى الله عليه وسلم بين لنا - [00:49:46](#)

ان كل باطل وقعت فيه الامم السابقة سيقع في هذه الامة مثله كما في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. وتعرفون روايات الحديث حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه حتى والعياذ بالله لو كان فيهم من اتى امه على - [00:50:19](#)

والعياذ بالله يزني بامه على المألأ كان في هذه الامة من فعل ذلك. فعندنا الله تعالى اخبرنا بان الافتراق حصل في الامم السابقة. والنبى عليه الصلاة والسلام في الصحيحين بين لنا ان - [00:50:56](#)

كلما حصل في الامم السابقة سيحصل مثله في هذه الامة. اذا شراء الاختلاف الافتراق سيحصل في هذه الامة بدلالة القرآن والسنة الصحيحة. الامر الثاني الله ان الله تبارك وتعالى قد بين ان - [00:51:16](#)

ان الافتراق سنة كونية لابد من وقوعها في كل زمن في كل زمان فقال تعالى ولا يزالون ايش يا استاذنا ابو علي؟ ولا يزالون يعني سيبقى هذا الامر ولا يزالون مختلفين - [00:51:36](#)

الا من رحم ربك ولذلك خلقهم الامر الثالث ما تواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام. من طائفة من صورة في هذه الامة وسيكون هناك من يخالفها ويخذلها. اذا الامة لن تكن كلها على الحق - [00:52:08](#)

الامر الرابع الاجماع اجمعت كل الفرق على افتراق الامة لكنه مختلف في من هو على الحق يعني يا اخوان الاشاعرة يقولون الامة ستفترق وطائفة واحدة على الحق من هي الاشاعرة المعتزلة يقولون اما ستفترق وطائفة واحدة على الحق من هي؟ المعتزلة الرافضة نفس الكلام - [00:52:48](#)

فحصول الافتراق في الامة امر مجمع عليه بين كل الفرق. غير متوقف على هذا الحديث الامر الخامس الواقع والحس نحن نرى الامة افتقرت اذا اول مسألة تتعلق بهذا الحديث ان الافتراض الامة غير متوقف عليه حتى لو قلنا بضعفه - [00:53:32](#)

والحكم مين بده يحكم مين صاحي يعني؟ الكتاب والسنة. كله بيأتي بالعدلة. طيب احسنت يا عم. وان كان هذا ليس موضوعنا لكن اه نجيب عن هذا السؤال. كيف سنعرف ان فرقة من الفرق على الحق - [00:53:59](#)

بكم يا اخوان اه انا نشأت في بلد ما بنعرف ايش هي العقيدة السلفية. ما بنعرف ولا بعمرنا سمعنا فيها. كيف كيف صرت سلفي يا اخي ناظرت في اول شيء وجدت مثلا التصوف في النط ادعاء انه هذا الولي طلع عالسما واحيا الموتى وانقذ - [00:54:19](#)

السفن في البحر يا اخي اعتقادات يمجها القلب والفطرة السوية والعقل الصحيح اصلا هذه الاعتقادات لو ان كافرا اراد الدخول في الاسلام واطلع عليها يبقى على كفره. نظرت شاعر الاشاعرة وجدت انه يا اخي تركوا الكتاب والسنة وراء ظهورن واجوا اول - [00:54:47](#)

احاديث الاحاد اللي هي اكثر السنة احاديث احاد ما بياخدوا فيها اكثر السنة حديث احاد ما بياخدوا فيها ابدا النصوص الشرعية تلاعبوا فيها باسم التأويل. الرحمن على العرش استوى. سبع مرات في القرآن - [00:55:15](#)

بيقولوا لك لأ ما استوى استورى. العلو كون الله فوق العرش عليه اكثر من الف دليل يقولون لا لا نقول الله لا فوق العرش ولا تحت العرش. ولا داخل العالم ولا خارج العالم - [00:55:35](#)

باقي المواضيع يقولون مذهب السلف اسلم سلف دراويش. مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم. بنيجي عالصفات نحن ما بنسبت غير سبع صفات. الاشاعرة السمع البصر الارادة القدرة لعلم الحياة. اه وباقي الصفات اللي اخبر عنها رب العالمين الحكمة اعوذ بالله ما مسبت الحكمة - [00:55:55](#)

اذا اسبتنا الحكمة معناها الله تعالى له حاجة. فقير الى المخلوقات. اه لا نثبت لله اليد. اه طيب الله تعالى يقول منعك ان تسجد لما خلقت ما خلقت بيديه بل يدها مبسوطتان. النبي عليه الصلاة والسلام يقول يمين الله ملأى لا يغيضها نفقا. يقول - [00:56:25](#)

ان الله يضع الثرى على اصبع الشجرة على اصبع والماء على اصبع ثم يهزهن ويقول بيقولوا لك لا يا اخي دير بالك اليد. اذا اثبت اليد صرت مجسم. شبهت الله بالخلق. اه ايش بنعمل في النصوص الشرعية؟ من اولى. اه ايش المراد باليد النعمة - [00:56:45](#)

القدرة وهكذا حتى حرفت اكثر النصوص الشرعية. فانا كيف سا قبل بهذا؟ يأتوني بشيء ما انزل الله سلطان اسمه علم الكلام. ايش هو علم الكلام؟ فلسفة يونانية هجنت بشيء من المبادئ الاسلامية - [00:57:05](#)

بينون عقائدهم على علم الكلام. يعني انت ما بيصير تروح تبني عقيدتك اول الامر على الكتاب والسنة. بتروح بتبنيها علم اه والكتاب والسنة ايش هو بعمل فيها؟ عاضد. عاضد لعلم الكلام. الاصل علم الكلام ونعرض الكتاب وصنع الكلام - [00:57:25](#)

فانا ما ارضى بهذا دين هذا انا سانجو امام الله ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ ما يناديني يقول ما اذا اجبت ارسطو والفلسفة اليونانية. ويبحث في سائر الفرق طيب ما استطاع. انا اخي اموري على قدي - [00:57:45](#)

ابو حسين والله اطلع لك اشاعرة ورافضة معتزلة وصوفية انا ارشده الى حل ذكرناه مرارا في شرح متن الاعتقاد. هذا الحل يوجد مسائل يا اخوان. يوجد مسائل من خلالها مسألة وحدة تستطيع ان تعرف الحق مع من. مثلا مسألة علو الله تعالى فوق الخلق. هل الله - [00:58:05](#)

فوق العرش او لا؟ هذه المسألة تستطيع من خلال دراستها بشكل مفرد فقط تعرف هل الحق مع المعتزلة؟ ام مع اهل السنة؟ ام مع الاشاعرة؟ ام مع الماتوريدية؟ ام مع المتصوفة؟ ادرسها بس هي - [00:58:35](#)

شلون تحسن تعرف الحق من خلاله فقط؟ الادلة. طالب كل فريق بادلته. اللي بقل لك انه والله ليس فوق العالم ولا تحته ولا خارج العالم ولا داخله ما عندن يا اخوان رائحة دليل ما عندن دليل واحد على هذا المذهب الباطل - [00:58:55](#)

في حين في حين تجد اهل السنة وهو القاهر فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم الرحمن على العرش استوى. الامنتم من في السماء؟ اليه يصعد الكلم الطيب. تعرج الملائكة والروح اليه. يا عيسى اني متوفيك - [00:59:19](#)

الي ينزل ربنا الى سماء الدنيا اذا هو في العلو ينزل الامر ينزل الملائكة بالروح من امر اذا هو في العلو ان الله كتب كتابا فهو عنده فوق العرش. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:59:39](#)

عروج النبي عليه الصلاة والسلام للقاء ربه. غير ذلك تذكرون يا اخوان بدروس متون العقيدة. كم اجماع كم اجماع للسلف ذكرنا على علو الله؟ عشرين اجماع. يا استاذ. يا عم - [00:59:59](#)

بالمقابل الطرف الاخر من سلفهم في انكار العلو؟ هذه المسألة لوحدها لو درستها ستعرف الحق مع من ممكن سؤال ابشر الحق بالباطل. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم مقابل سماع السنة كحلق النقاد. نعم. في صحراء. معروف الحديس ما السؤال حتى لا يعني نهدر - [01:00:19](#)

للكرسي والكرسي للعرش كحلقة القيت في فلا. نعم. طالما كل هالمخلوقات كحلقة من القاتل بده يصور نزول الباري عز وجل. ايوه هذا هذا السؤال نفسه هذا السؤال نفسه سأله رجل للامام مالك. جاء رجل الى الامام مالك فقال يا ابا عبد الرحمن - [01:00:49](#) الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ كيف استوى؟ فقال له الاستواء معلوم. يعني في اللغة معناه علو علو ارتفاع وبهذا فسرهم مجاهد وابو العاربية في كتاب توحيد من صحيح البخاري. الاستواء معلوم والكيف - [01:01:19](#) ومجهول والايامن به واجب. يعني ان تؤمن بالاستواء واجب. والسؤال عنه يعني عن اشو؟ عالكيف والسؤال عنه بدعة. فنحن لما بنقرر صفات الله ايشو بنقول؟ بنقول نحن نعرف معناها لكن نجعل كيفيتها. ليش نجعل كيفيتها - [01:01:39](#) لان الشيء يا اخوان لا يمكن ان تعرف كيفيته الا ثلاثة طرق. اما ان ترى اه تشوفه بتعرف كيفيته او ان ترى نظيره يعني بتشوف شيء مماثل له. او ان يخبرك الصادق عن كيفيته. وهذه الثلاث - [01:02:06](#)

غير موجودة في حق الله لم نره ليس له نظير لم يخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام عن كيفية صفاته هل تعلم يا حاج؟ هل هل تؤمن بان في الجنة ثمر؟ تؤمن - [01:02:30](#)

كيفيته؟ ايوه. هل تؤمن بان بين جنبتك روح؟ هل تعرف كيفيتها؟ ايوه هل تؤمن بان هذه الروح تقبض منك اذا نيت؟ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. هل تؤمن بان - [01:02:50](#)

ارواح الابرار تصعد وارواح الفجار تنزل. اذا تؤمن بانها تصعد وتنزل وتتحرك هل تعرف كيف اذا كان الشيء يا اخوان بين جنبينا لا نعرف كيفيته. افنطمع ان نعرف كيف استوى - [01:03:10](#)

الله وكيف ينزل هيهات هيهات. نحن ننكر على اخوانا التأويل بهالامر ونقول عنه السؤال عنه ما نحنا الامام مالك هادا. عراسي. اه. الامام مالك لامي بدك. طيب. ليش احنا لنا عن هالامر بدعة وهن اذا اول بشغلة بنقول عنا - [01:03:30](#)

نحن بدعة ونحن لنا نحن نحن التأويل لانه ما جاء في النصوص وقلنا السؤال عن كيفية بدعة لانه ما جاء في النصوص. اما هن لما بيقولوا لنا عن امر بدعة - [01:03:50](#)

اذا ما اذا جيب نام اذا جينا شي من جيبنا على راسي وعيني. كل امر جاء به في كامل حديس عن مسلا كالنزول نعم. لازم نحمل به بالحرف كما نزل ولا يحتاج بعض نصوص للتأويل. اه شو رأيك حجي؟ اه شو رأيك؟ يعني لو - [01:04:10](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام الان امامنا. اه وانا عم بجوابك لو كان النبي عليه الصلاة والسلام الان امامنا لحظة لحظة وقال يا اخوان انا استطردت مع الحج لان الاستطراب مفيد والا تعلمون ان - [01:04:30](#)

دروس لا اقبل سؤال الا بعد الدرس. ولا اقبل استطرادا. لكن لا بأس بهذا. لو ان فالنبي عليه الصلاة والسلام امامنا. بتعرف انه حديث النزول ينزل ربنا الى سماء الدنيا كم رواه؟ ستة عشر صحيفة - [01:04:50](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام قاله في مرات كثيرة جدا لو النبي عليه الصلاة والسلام الان امامنا يقول ينزل ربنا الى سماء الدنيا. اه شو بنقل له؟ بنقل له على الرأس والعين. يا اخي - [01:05:10](#)

قل انتم اعلم ام الله؟ نحن اعلم ام النبي عليه الصلاة والسلام؟ هو اعلم؟ خلص ينزل ربنا ينزل ربنا. الصحابة يا شباب الصحابة سمعوا النبي عليه الصلاة والسلام عم بيقولوا ينزل ربنا. حدا ممن وجد اشكال كلن بالعكس رروا لنا - [01:05:30](#)

الاحاديث ايش بدنا اكثر من هيك؟ يعني انا حديسي كل امر حديس قدسي. مم. يفسره كما جاء يعني يزيد ربه نعم نعم. طيب. ولا نجد في ذلك غضبا. عندي استشكال بحديث ثاني. نعم. انا والله العظيم لا - [01:05:50](#)

مشان اشقد عالناس وانما انا حق. لا تحترز يا حاج ما في اشكال بارك الله فيك. ايه ما تقرب الي انا بقل لك اياه. ما تقرب الي عبدي مؤمن بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي المؤمن يتقرب الي بنوف حتى احبه - [01:06:10](#)

فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر بها ويده التي يبطش بها ولئن سألتني لاعطينه. وما ترددت في شيء ترددي في قبض عبدي المؤمن يكره الموت ويكره مساءته. حديث معروف ابوه - [01:06:30](#)

شوف يا حجي اول شيء في فرق بين ان نأخذ بظاهر الحديث وبين انه نحن نفتري على الحديث اشياء نتوهم انه هي ظاهر وليست بظاهر. هذا الحديث الله تعالى اثبت فيه شيئين. ما هيك ؟ اثبت فيه ربا - [01:06:50](#)

وعبدا ما هيك ؟ فقال ما تقرب الي عبدي. اذا في عبد وفي رب هاو العبدين شيء واحد لا منفصلين. فنحن وقت بدنا نفهم الحديث لازم نستحضر هذا. لازم نستحضر السياق والسباق - [01:07:18](#)

ما ما بنروح بنفهم على كيفنا. مثل مثلا سفينة نوح تجري باعيننا. تجري باعيننا. يقولوا لنا الله اكبر انتم مو بتأخذوا بالظاهر؟ معناها سفينة نوح بقلب عين الله. بنقلن لا يا حبيبي. هذا هذا ليس الظاهر. هذا افتراء - [01:07:38](#)

اه منكم على الله. الظاهر الذي اخبرنا به الله في كتابه ان نوح كان على الارض. وانه صنع السفينة على الارض. وان فينا جرت على الماء في الارض اذا معنى قول الله تعالى تجري باعيننا اي تجري بمرئنا منا ورعايتنا - [01:07:58](#)

تأويل بنقلن لا ما تأويل. التأويل ان تصرف اللفظ عن ظاهره الى غير يرضون دليل. اما نحن حملناه على ظهره. انا مثلا وصيتني بصهرة ابو حمزة. قلت لك ابو حمزة بعبوني - [01:08:18](#)

هل تفهم هل يفهم عاقل انه يا شباب انا بشيل ابو حمزة افتح عيني يدخله فيا ؟ لأ. يعني اخي ابو عندي برعايتي بدير بالي عليه. نفس الكلام بالحديث القدسي الذي ذكرته. الحديث دل على رب وعبد - [01:08:38](#)

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. ولا يزال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه كنت سمعه كنت يده انا بيحي بقول بقل لك يا ابو عبد الله انا يدك التي تبطش بها. هل يفهم احد من الموجودين - [01:08:58](#)

انه انا تحولت لايد ابو عبد الله؟ هل هذا ظاهر الكلام؟ لا ابدأ ظاهر الكلام ان اكون له بمنزلة اليد اعينه في كل امر. كذلك كنت سمعه يعني ارعاه واصوم - [01:09:18](#)

في سمعه حتى لا يسمع حراما. ارعاه واصونه في يده حتى لا يكون باطشا بالحرام. وهذا ليس تأويل هذا ليس من التأويل في شيء اصلا لا يفهم من اللفظ الا هذا. اما ومثل كلامنا الدارج بقل لك - [01:09:38](#)

فلان بعبوني. فلان بعبوني بدي حطه جوات عيوني. لأ ارعاه واصونه. فهن حتى هاي الامور ليش بجيبوها بس منشان انه يا اخي مثل ما انتم اولتوا نحن بدنا نقول لا كذبتم. نحن ما اولنا. نحن فهمنا النصوص على ظاهرها. ثم - [01:09:58](#)

فرق كبير بين انه تقول انا اخي بحمل النصوص على زاهرة. واذا اشكل مثال او مثالين بدي اول وبين انه تعمل التأويل هو الاصل. يا شباب اكثر من تسعين بالمية من نصوص القرآن والسنة المتعلقة بصفات الله - [01:10:18](#)

فرق كبير بين انا مسلا تسعة وتسعين بالمية باخده عالظاهر وبيجيني كام مثال مشكل اذا بده يتنزل معن بدي قوله وبين انه انا تسعين بالمية من الكتاب والسنة اوله. فرق كبير لا يستوون. هذا الحديث - [01:10:38](#)

وانما والله العزيم انا خطر في بالي من زمان. الحديث هادا بعقلي يعني مع طلع بالتأويل ولا على ظهره. يعني لازم عنهم الرد من احد علماء ولا شيء ابدا ابدا ابدا وانما - [01:10:58](#)